

## تاج العروس من جواهر القاموس

" ولو بُلِيَ في مَحْفَلٍ نَضَّاحِي أَي ذَبِّي ونَضَّحِي عنه . ونَضَّحَت القِرْبَةَ والخَابِيَةَ والجَرَّةُ تَنْضُحُ كَتَمْنَعُ هذا هو القياس وقد مرَّ عن أَبِي حَيَّانَ مَا يُؤْيِسُ بِهِ نَضَّاحًا وَتَنْضُحًا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا إِذَا كَانَتِ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ وَرَشَّحَتْ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ . وَمَزَادَةُ نَضُّوحٌ : تَنْضُحُ الْمَاءُ . وَنَضَّحَتِ الْعَيْنُ تَنْضُحُ نَضَّاحًا : فَارَتِ الدَّمْعَ وَالنَّضَّحُ يَدْعُوهُ الْهَمَلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ الْعَيْنُ دَمْعًا ثُمَّ تَنْتَضِحُ هَمَلَانًا لَا يَنْقَطِعُ كَانْتَضَّحَتْ وَتَنْضُحُ نَضَّاحًا وَتَنْضُحُ نَضَّاحًا . وَانْتَضَحَ الرَّجُلُ وَاسْتَنْضَحَ إِذَا نَضَّحَ مَاءً أَي شَيْئًا مِنْهُ عَلَى فَرْجِهِ أَي مَذَاكِيرِهِ وَمُؤْتَزَّرِهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنَ الْوَضُوءِ لِيَنْدَفِيَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ كَانْتَضَفَّ كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَانْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى الْفَرْجِ مِنْ إِحْدَى الْخِلَالِ الْعُضْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ خَضْرُجَةَ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ وَسُئِلَ عَنْ نَضَّحِ الْوَضُوءِ هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ الْوَضُوءِ كَالنَّشْرِ . وَقَوْسُ نَضُّوحٌ وَنَضَّحِيَّةٌ كَجُهَنِيَّةٍ : طَرُوحٌ نَضَّاحَةٌ بِالنَّضِّ يَدُلُّ أَي شَدِيدَةٌ الدَّفْعُ وَالْحَفْزُ لِلْسَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

" أَنْزَحِي شِمَالًا هَمَزِي نَضُّوحًا أَي مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ وَهَمَزِي يَعْنِي شَدِيدَةً . وَالنَّضُّوحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ . وَالنَّضُّوحُ كَصَبُورٍ : الْوَجُورُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْفَمِّ كَانَ . وَنَصُّ عِبَارَةِ اللِّسَانِ : فِي أَيِّ الْفَمِّ كَانَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : النَّضُّوحُ الطَّيِّبُ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضُّوحُ : مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُّوحٌ وَأَنْضَحَةٌ . وَالنَّضُّوحُ : مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلْأُوقِ وَالْغَالِيَّةُ وَسِيَّاتِي . وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ : ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَمًا يَنْضُحُ طَيِّبًا أَي يَفُوحُ . وَأَصْلُ النَّضُّوحِ الرَّشُّوحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشُّوحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُهُ يَنْتَضُحُ . يُقَالُ : تَنْضُحُ مِذْبَحٌ مِنْهُ أَي مِمَّا قُرِفَ بِهِ إِذَا انْتَفَى وَتَنْضُحُ لَمْ يَنْضُحْ .

وَالنَّضُّوحُ كَشَدَادٍ : سَوَّاقُ السَّانِيَةِ وَسَاقِي النَّخْلِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : هَبِطُنْ بِطَنْ رُهَّاطٍ وَاعْتَصِبْنِ كَمَا ... يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ وَنَضَّاحٌ بِنِ شَيْمِ الْكَلْبِيِّ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ الْحُطَيْئَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ . وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلْمِيَّ يَقُولُ : أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : أَنْضَحْتُهُ إِذَا

أَنهيه النَّاسَ . وعن ابن الأَعرابي : المِنْدُضحة والمِنْدُضخة بالكسر فيهما :  
الزَّرَّافة . قال الأزهري : وهي عند عوام النَّاسِ النَّضُّضحة ومعناها واحدٌ .  
والنَّضُّضحة هي الآلة التي تُسوي من النَّضُّضحة أو الصُّفْر للنفط وزر فيه .  
ومما يستدرك عليه : النَّضُّضحة محرَّكة والنَّضُّضحة : الحَوْضُ لِأَنه يَنضُّضح العَطَشَ  
أَي يَبْلُغُه . وقيل هما الحَوْضُ الصغير والجمع أَنضاحٌ ونَضُّضحٌ . وقال اللائيث :  
النَّضُّضحة من الحياض : ما قَرُبَ من البئر حتَّى يكون الإِفراغُ فيه من الدَّلْوِ ويكون  
عظيمًا وهو مَجاز . والناضح : البعيرُ أو الحمارُ أو الثَّورُ الذي يُسْتَقَى عليه  
الماءُ وهي ناضحةٌ وسانيةٌ والجمع نواضحٌ وهو مَجاز وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث  
مُفْرَدًا ومجموعًا فكان واجبَ الذِّكْر . والنَّضُّضحات : الشَّيْءُ اليسيرُ المتفرِّق  
من المطرِ قال شَمِر : وقد قالوا في نَضُّضحِ المطرِ وقد نَضُّضحتنا السَّماءُ .  
والنَّضُّضحُ أَمْثَلُ من الطَّلِّ وهو قَطْرٌ بينَ قَطْرَيْنِ . ونَضُّضح الرِّجْلُ بالعرقِ  
نَضُّضحًا فَضَّ به وكذلك الفرسُ . والنَّضُّضحة والتَّضُّضح : العرقُ . ونَضُّضحت ذِفْرِي  
البعيرِ بالعرقِ نَضُّضحًا وقال القُطامي :  
حَرَجًا كَأَنَّ من الكُحَيْلِ صُيَابَةً ... نَضُّضحت مَغَابِنُهَا به نَضُّضحَانَا ورواه  
المؤرِّخُ نَضُّضحتُ وقال شَمِرُ : نَضُّضحت الأديمَ بِلَلَّتْهُ أَن لا يَنكَسِرَ . قال  
الكُميت :  
نَضُّضحتُ أديمَ الوُدِّ بيني وبينكُم ... بأَصْرَةِ الأَرْدَامِ لو تَتَبَلَّسُ